مذكرات المَكّـــــــــاوي

في اللغة العربية للصف الحادي عشر

محمد رسول الإنسانية ٢٠٢٤

د/ سعد محمد عطية المكاوي

للحصول على المذكرات كاملة ومجابة يرجى التواصل مع مكتبة النور ت ٥٥٠٥٨٤٨٥

محمد رسول الإنسانية

النص:

كم من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم، وتنبه الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنهم بموازين عصرهم .ولكن محمداً – صلى الله عليه وسلم – ظلت قيمتُه قيمتَه، وعظمتُه عظمتَه، مهما اختلفت العصور، وتغيرت الموازين، بل إن الزمن ليزيد عظمته وضوحاً، والموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعة.

وكم حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب، ومختلف الأكاذيب، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه، وحرموا لذة الحق وبقي الحق .وكم لمحمد – صلى الله عليه وسلم – من نواحي عظمة ومظاهر سمو، ولكن لعل أروعها جميعاً ما جاء به من دعوة، وما قام به من إصلاح.

لقد نشأ في جو خانق، وبيئة مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس، فجعل من الشر خيراً، ومن الاضطراب أمنا، ومن الفساد صلاحاً، فالعرب قد وَهَبَتْ نفسها للأصنام، وجعلت البيت الحرام – الذي بني ليُعْبَدَ فيه الله –مباءة لثلثمائة صنم أو يزيد، تعبدها من دون الله .ومن تنصّر منهم أو تهّود كان قد تنصر أو تهود بنصرانية أو يهودية فقدت روحها، وتقسمتها المذاهب والشيع، ودخل على تعاليمها الأولى كثير من البدع، فلم تنجح فيهم يهودية ولا نصرانية، والحنفاء الذين ظهروا قبيل الإسلام كان صوتهم ضعيفاً خافتاً، عجزوا – كما عجزت اليهودية والنصرانية –أن يغيروا شيئا من حياة العرب وعقلية العرب.

ففي عشرين عاماً استطاع الرسول – بتأييد الله –أن يُغير كل هذه الفوضى، وأن يغير كل هذه المظاهر، وفوق ذلك أن يغير هذا الروح، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية واحدة، ورد الأصنام إلى أماكنها في الأرض، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة، وحول عبادتهم إلى إله واحد فوق الأرض وفوق السماء، وفوق المادة كلها، هو وحده الصمدُ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، فرفع من نفوسهم المرتبطة بالحجارة، والمتصلة بالأرض، لتحلق فوق السماء، ولتنظر إلى العالم كله نظرة سامية عميقة، ولتحتقر عرض الدنيا في سبيل نصرة الحق .

وَجَدَ نصف العرب (وهو المرأة) ضعيفاً فقواه، مسلوب الحق فرد إليه حقه، فهي كالرجل في العبادات، وهي كالرجل في المعاملات، ولها كالرجل كل الحقوق المدنية، فأكمل بذلك ترقية النصف الآخر، وجعلها أقدر على إصلاح الجيل الجديد بما نالت من حرية جديدة .

آمن الرجال والنساء بتعاليم الإسلام الجديدة، يعتنقونها ويذودون عنها، ويرون واجباً عليهم نشرها وتضحية النفس والمال في سبيلها، تحمسوا للدين ولكن لا كما يتحمس الرهبان في الصوامع إذ هجروا دنياهم لدينهم، بل لم يمنعهم إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم، فهم يدينون ولا ينسون نصيبهم من الدنيا، يتاجرون ويصلون، ويملكون المال ويزكون، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً .ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً، يبلغون الذروة في عالم الروح، ويبلغون الذروة في عالم المادة ففي عالم المادة إن حاربوا الفُرْس والروم غلبوهم وأزالوا ملكهم، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم، فلا وثنية ولا عبادة لصور ولا عبادة لكائن ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا إله إلا الله.

كم أجهد نفسه – عليه الصلاة والسلام– في التفكير، وأجهد روحه في البحث، وكانت عزلته في غار حراء وسيلة من وسائل تفكيره .وفيم كان يفكر ويطيل تفكيره ؟ في سوء ما عليه العالم، وفي سوء ما يعتقد العرب وغير العرب، وفي سوء الحالة الاجتماعية في العالم الذي رآه في جزيرة العرب وفي العالم الذي رآه في الشام .قد يكون هذا الفساد واضحاً، ولكن ما هو الحق وأين الحق ؟ كان هذا هو زمن التفكير ونوع التفكير، ثم اهتدى وكان الوحي إيذانا بالهداية

ثم كان له بعد ذلك من الله قوة في التنفيذ لا تبارى، يدعو إلى الحق ولا يَحِيدُ، ويُعذِّبُ من أجل الدعوة فينال العذاب من جسمه ولا ينال من نفسه، فهو يضرب وهو يرمى بالحجارة وهو يسيل دمه، ولكن العذاب مع ذلك كله يزيد في دعوته قوة وفي نفسه عزيمة .

ثم هو لا ييْأس أبداً، فإذا فشلت خُطَةٌ وَضَعَ خُطَةً، فإذا لم تنجح خطة الطائف فليدع غير الطائف من الأوس والخزرج حتى يُكتب له النجاح.

ثم هو شجاع في كل ما تتطلبه الدعوة، تتوالى عليه الأحداث وهو مطمئن، ويتفرق عنه أهله فلا يجزع، وتبدو عليه طلائع الهزيمة في وقعة أحد، وتُكْسَرُ رُباعِيَتهُ ، ويُشَج في وجهه، وتُكلَم شفته، ويسيل الدم على خده، وينكشف المسلمون ويُصيب فيهم العدو، ويُقتل عمه حمزة، وهو هو في ثباته، وهو هو في إيمانه، وهو هو في أمله، جميع الفؤاد رابط الجأش

فلما أن أمكنه الله من عدوه لم يذكر دمه، ولم يذكر أفاعيل خصومه ولم يذكر قتالهم لأهله وأصحابه، إنما ذكر دعوته ، وذكر خير السبل في الوصول إلى تحقيقها، وذكر ما يجب أن يَفْعَلَ لإنجاحها، فلما فتح مكة كان همه أن يدخل الكعبة ومعه بلال فيؤذن فيها ويكسر الأصنام ويقول : " جاء الحق وزهق الباطل " ، وهذا هو ما يذكره .أما الناس فليسوا موضع نقمته، وخير أن يستجلبهم لدعوته بعفوه فيقول :" يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا :خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال :اذهبوا فأنتُم الطلقاء " ، فأسرهم بعفوه، وترجمهم إلى قوة فعالة في سبيل دعوته، وهكذا لم نجد مثلاً يجمع بين القوة والرحمة، والصلابة والمغفرة، والإصرار واعتدال المزاج كما رأيناه في هذه الفعال.

لقد كان كل نبي قبله يحمل مصباحاً لقومه، فجاء محمد – صلى الله عليه وسلم – يحمل مصباحاً للعالم.

هدف الكاتب من الموضوع:

- بيان عظمة محمد ﷺفي إنقاذ البشرية من الظلمات إلى النور
- تسليط الضوء على جوانب مختلفة من حياة الرسول ﷺ.
- الإشارة إلى تكريم الإسلام للمرأة

استنتج بعض القيم المستفادة من الموضوع، وبين أثر التمسك بها في حياتك.

- الثبات على الحق – الاقتداء بصفات الرسول العظيم – الشجاعة
– التسامح والعفو عند المقدرة – إيثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة . – الثقة بالله و تأييده
– المثابرة وعدم اليأس – التحلي ببعد النظر و حسن التخطيط
- والتمسك بهذه القيم يرفع من شأن الإنسان وقدره ، ويزداد من ربه قربى فيحبه ربه ويحبه الناس .

المقطع الأول:

كم من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم، وتنبه الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنهم بموازين عصرهم .ولكن محمداً – صلى الله عليه وسلم – ظلت قيمتُه قيمتَه، وعظمتُه عظمتَه، مهما اختلفت العصور، وتغيرت الموازين، بل إن الزمن ليزيد عظمته وضوحاً، والموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعة.

وكم حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب، ومختلف الأكاذيب، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه، وحرموا لذة الحق وبقي الحق .وكم لمحمد – صلى الله عليه وسلم – من نواحي عظمة ومظاهر سمو، ولكن لعل أروعها جميعاً ما جاء به من دعوة، وما قام به من إصلاح.

استخلص من الفقرة السابقة فكرة رئيسة .

- عظمة النبي ﷺ تزداد مع تقدم الزمن ، و لها أسبابها .

علل : الكثير من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم .

- ذلك لأنهم وُزنوا بموازين عصورهم ، فاختلفت عظمتهم بمرور العصور عليهم و اختلاف موازين العظمة فيها .

لقد ظلت عظمة النبي محمداً ﷺ ثابتة بل تزداد مع مرور الأزمان ناقش ذلك من خلال فهمك للموضوع

- ذلك لأن عظمته تزداد وضوحاً مع مرور الأزمان ، و الموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعة .

وضح مظاهر الاختلاف بين عظمة النبي الكريم وعظمة غيره من عظماء التاريخ .

محمدﷺ أعظم الرجال الذين أصلحوا البشرية حيث ظلت إنجازاته باقية وعظمته تزيد بمرور العصور.

أما الآخرون فصاروا عظماء عندما وُزنوا بموازين عصورهم ، فلما تغيرت العصور زالت تلك العظمة

ما موقف خصوم النبي محمد ﷺ منه؟

- خصوم محمد (صلى الله عليه وسلم) حاولوا أن ينقصوا من قدره ولكنهم لم يستطيعوا

حدد الكاتب في الفقرة السابقة أعظم ما قدمه النبي محمد ﷺ. وضح ذلك

- أعظم ما قدمه النبي محمد ﷺهو ما جاء به من دعوة، وما قام به من إصلاح.

المقطع الثاني:

لقد نشأ في جو خانق، وبيئة مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس، فجعل من الشر خيراً، ومن الاضطراب أمنا، ومن الفساد صلاحاً، فالعرب قد وَهَبَتْ نفسها للأصنام، وجعلت البيت الحرام – الذي بني ليُعْبَدَ فيه الله –مباءة لثلاثمائة صنم أو يزيد، تعبدها من دون الله .ومن تنصّر منهم أو تهّود كان قد تنصر أو تهود بنصرانية أو يهودية فقدت روحها، وتقسمتها المذاهب والشيع، ودخل على تعاليمها الأولى كثير من البدع، فلم تنجح فيهم يهودية ولا نصرانية، والحنفاء الذين ظهروا قبيل الإسلام كان صوتهم ضعيفاً خافتاً، عجزوا – كما عجزت اليهودية والنصرانية –أن يغيروا شيئا من حياة العرب وعقلية العرب. ففي عشرين عاماً استطاع الرسول – بتأييد الله –أن يُغير كل هذه الفوضى، وأن يغير كل هذه المظاهر، وفوق ذلك أن يغير هذه الروح، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية واحدة، ورد الأصنام إلى أماكنها في الأرض، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة، وحول عبادتهم إلى إله واحد فوق الأرض وفوق السماء، وفوق المادة كلها، هو وحده الصمدُ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، فرفع من نفوسهم المرتبطة بالحجارة، والمتصلة بالأرض، لتحلق فوق السماء، ولتنظر إلى العالم كله نظرة سامية عميقة، ولتحتقر عرض الدنيا في سبيل نصرة الحق

وَجَدَ نصف العرب (وهو المرأة) ضعيفاً فقواه، مسلوب الحق فرد إليه حقه، فهي كالرجل في العبادات، وهي كالرجل في المعاملات، ولها كالرجل كل الحقوق المدنية، فأكمل بذلك ترقية النصف الآخر، وجعلها أقدر على إصلاح الجيل الجديد بما نالت من حرية جديدة .

صغ فكرة معبرة عن الفقرة السابقة .

- من جوانب عظمة النبي الكريم تغيير مجرى حياة العرب اجتماعياً وعقائدياً

ما الظروف البيئية التي عاشها الرسول قبل البعثة؟

- بيئة فاسدة تبعث على اليأس ولا تفرق بين الحق والباطل – غياب العدل عن الحكم وسيادة العصبية القبلية

دلل على عظمة الرسول ﷺ في كل من :

١- تغيير حياة البشرية عامة والعرب خاصة بالإسلام ٢ - معاملة المرأة وتكريمها

- تغيير حياة البشرية عامة والعرب خاصة بالإسلام:

- جعل من الشر خيراً ومن الفساد صلاحاً، ومن الاضطراب أمنا
- لقد استطاع في عشرين عاماً أن يغير هذه الفوضى ويبدِّل هذه الروح، فلقد جعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية واحدة، وحوَّل عبادتهم إلى الله الواحد الأحد بدلا من عبادة الأصنام.

- معاملة المرأة وتكريمها:

- أنصف المرأة وأعطاها جميع حقوقها المسلوبة– وجدها ضعيفة فقواها – ساواها مع الرجل في الحقوق والواجبات

علل :عجز الديانات الأخرى(النصرانية واليهودية) عن تغيير حياة العرب وعقليتهم .

انتشر الشرك والفساد عندهم ، ولم تنجح النصرانية ولا اليهودية في إصلاحهم بسبب دخول الكثير من البدع والتحريف عليها وانقسامهما لكثير من المذاهب والفرق أما الحنيفية فقد كان صوتها خافتا باهتا.

بم توحي العبارات الآتية:

- **(العرب قد وهبت نفسها للأصنام)** توحي بالضلال وفساد العقيدة والخضوع لغير الله
- **وجعلت البيت الحرام مباءة لثلثمائة صنم أو يزيد** توحي بكثرة الأصنام التي تعبد من دون الله

المقطع الثالث:

آمن الرجال والنساء بتعاليم الإسلام الجديدة، يعتنقونها ويذودون عنها، ويرون واجباً عليهم نشرها وتضحية النفس والمال في سبيلها، تحمسوا للدين ولكن لا كما يتحمس الرهبان في الصوامع إذ هجروا دنياهم لدينهم، بل لم يمنعهم إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم، فهم يدينون ولا ينسون نصيبهم من الدنيا، يتاجرون ويصلون، ويملكون المال ويزكون، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً .ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً، يبلغون الذروة في عالم الروح، ويبلغون الذروة في عالم المادة ففي عالم المادة إن حاربوا الفُرْس والروم غلبوهم وأزالوا ملكهم، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم، فلا وثنية ولا عبادة لصور ولا عبادة لكائن ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا إله إلا الله.

كم أجهد نفسه – عليه الصلاة والسلام– في التفكير، وأجهد روحه في البحث، وكانت عزلته في غار حراء وسيلة من وسائل تفكيره .وفيم كان يفكر ويطيل تفكيره ؟ في سوء ما عليه العالم، وفي سوء ما يعتقد العرب وغير العرب، وفي سوء الحالة الاجتماعية في العالم الذي رآه في جزيرة العرب وفي العالم الذي رآه في الشام .قد يكون هذا الفساد واضحاً، ولكن ما هو الحق وأين الحق ؟ كان هذا هو زمن التفكير ونوع التفكير، ثم اهتدى وكان الوحي إيذانا بالهداية

كيف آمن الرجال والنساء بتعاليم الإسلام الجديدة؟

يعتنقونها ويذودون عنها، ويرون واجباً عليهم نشرها والتضحية في سبيلها، تحمسوا للدين وحسنوا دنياهم، يتاجرون ويصلون، ويملكون المال ويزكون

أشارت الفقرة السابقة إلى الموقف الذي كان عليه الرسول الكريم قبل البعثة . وضح ذلك

أجهد عليه الصلاة والسلام نفسه – في التفكير، وفي البحث في سوء ما عليه العالم، وفي سوء ما يعتقد العرب وغير العرب، وفي سوء الحالة الاجتماعية في العالم ولذلك لجأ إلى العزلة في غار حراء ليفكر بحرية .

فرّق بين تحمس المسلمين لدينهم و عبادتهم و بين الرهبان .

- **المسلمون** : لم يمنعهم إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم .
- **الرهبان** : قبعوا في صوامعهم ، و هجروا دنياهم لدينهم .

- **علل : لجوء محمد صلى الله عليه وسلم إلى غار حراء .**

ليعمل فكره في ملكوت الله ، وليجهد روحه في البحث ، والتأمل في حال قريش قومه والعرب جميعا .

- **إلام يشير الكاتب بقوله : (يبلغون الذروة في عالم الروح ، ويبلغون الذروة في عالم المادة)؟**

– يشـير إلى أن المسـلمين في عالم الروح سـبقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم ، فلا طاعة لمخلوق في معصـية الخالق ، وفي عالم المادة حاربوا الفرس والروم وغلبوهم وأزالوا ملكهم.

- **المقطع الرابع:**

ثم كان له بعد ذلك من الله قوة في التنفيذ لا تبارى، يدعو إلى الحق ولا يَحِيدُ، ويُعذِّبُ من أجل الدعوة فينال العذاب من جسمه ولا ينال من نفسه، فهو يضرب وهو يرمى بالحجارة وهو يسيل دمه، ولكن العذاب مع ذلك كله يزيد في دعوته قوة وفي نفسه عزيمة ثم هو لا ييْأس أبداً، فإذا فشلت خُطَةٌ وَضَعَ خُطَةً، فإذا لم تنجح خطة الطائف فليدع غير الطائف من الأوس والخزرج حتى يُكتب له النجاح.

ثم هو شجاع في كل ما تتطلبه الدعوة، تتوالى عليه الأحداث وهو مطمئن، ويتفرق عنه أهله فلا يجزع، وتبدو عليه طلائع الهزيمة في وقعة أحد، وتُكْسَرُ رُباعِيَتهُ، ويُشَج في وجهه، وتُكلَم شفته، ويسيل الدم على خده، وينكشف المسلمون ويُصيب فيهم العدو، ويُقتل عمه حمزة، وهو هو في ثباته، وهو هو في إيمانه، وهو هو في أمله، جميع الفؤاد رابط الجأش

فلما أن أمكنه الله من عدوه لم يذكر دمه، ولم يذكر أفاعيل خصومه ولم يذكر قتالهم لأهله وأصحابه، إنما ذكر دعوته ، وذكر خير السبل في الوصول إلى تحقيقها، وذكر ما يجب أن يَفْعَلَ لإنجاحها، فلما فتح مكة كان همه أن يدخل الكعبة ومعه بلال فيؤذن فيها ويكسر الأصنام ويقول : " جاء الحق وزهق الباطل " ، وهذا هو ما يذكره .أما الناس فليسوا موضع نقمته، وخير أن يستجلبهم لدعوته بعفوه فيقول :" يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا :خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال :اذهبوا فأنتُم الطلقاء " ، فأسرهم بعفوه، وترجمهم إلى قوة فعالة في سبيل دعوته، وهكذا لم نجد مثلاً يجمع بين القوة والرحمة، والصلابة والمغفرة، والإصرار واعتدال المزاج كما رأيناه في هذه الفعال.

لقد كان كل نبي قبله يحمل مصباحاً لقومه، فجاء محمد – صلى الله عليه وسلم – يحمل مصباحاً للعالم.

- **صغ فكرة رئيسة تعبر عن المقطع السابق**

- للنبي الكريم سمات عديدة تجعل من عظمته مرجعاً ، و من سلوكه منهجاً .

- **حدد القيمة التي تستفاد من المواقف التالية :**

أ-موقف الرسول الكريم في غزوة أحد بعدما هزم المسلمون وقتل عمه حمزة وكسرت رباعيته لكنه بقي رابط الجأش مطمئنا

القيمة المستفادة :- الثبات على الحق

ب- موقف الرسول الكريم في فتح مكة حين تجاوز عن أهل مكة وتناسى إيذاءهم له ولصحابته قائلا: اذهبوا فأنتم الطلقاء

القيمة المستفادة : العفو عند المقدرة والتسامح .

ج- عُذّب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأوذي في سبيل الدعوة

القيمة المستفادة :- – الإصرار في تبليغ الرسالة ، وقوة العزيمة في الحق ، والثبات على المبدأ.

- **كان للنبي صلى الله عليه وسلم موقف خاص يوم فتح مكة ينم عن حكمة، و حسن خلق وتدبير.**
  اذكر ذلك الموقف مبيناً الهدف منه

- **الموقف** : لم يذكر النبي أفاعيل خصومه ، و إيذاء أعدائه ، و إنما قال لأهل مكة : " اذهبوا فأنتم الطلقاء
- **الهدف منه :** إنجاح الدعوة الإسلامية ، فلقد أسرهم بعفوه وبتسامحه الذي أتى مقترناً بالنصر و القدرة على العقاب

- **بم يوحي قول الكاتب: (جميع الفؤاد رابط الجأش)**

- توحي بثبات الرسول الكريم وتماسكه عند الشدائد.

- **علل : عدم مطالبة الرسول الكريم بدم عمه حمزة.**

- لسببين الأول أنه (صلى الله عليه وسلم) لم يكن لينتصر لنفسه بل لدين الله تعالى ،
- والثاني لأن قاتله أسلم ، والإسلام يجُبّ ما قبله .

الصور البيانية

- **(وبيئة مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس)** استعارتان مكنيتان حيث شبه البيئة بطعام فاسد كما شبه اليأس بإنسان يبعث وفيها توضيح لفساد وسوء البيئة الجاهلية
- **(وحرموا لذة الحق)** استعارة مكنية حيث شبه الحق بطعام حلو وهي تبرز ما للحق من قيمة وأهمية
- **(فأسرهم بعفوه)** استعارة مكنية حيث شبه العفو بسلاح يأسرهم به وهي تبرز قدرة العفو على التأثير في العرب
- **(يهودية فقدت روحها)** استعارة مكنية حيث شبه اليهودية بإنسان أو كائن حي له روح تفقد ، فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه (روحها) ، وهي تبرز ضلال اليهودية وانحرافها
- **(وَجَدَ نصف العرب)** كناية عن موصوف (المرأة)
- **تحلق روحه فوق السماء** استعارة مكنية حيث شبه الروح بطائر يحلق

- **(فهي كالرجل في العبادات وفي المعاملات)** تشبيه للمرأة بالرجل، يبين مدى تمتع المرأة بحقوقها في ظل الإسلام
- **(كان كل نبي يحمل مصباحاً لقومه) استعارة** تصريحية حيث شبه الرسالة السماوية ، و الدعوة بالمصباح و حذف المشبه و صرح بالمشبه به والتعبير أيضا كناية عن اقتصار الدعوة على قومه خاصة.
- **(فجاء محمد يحمل مصباحا للعالم)** : استعارة تصريحية (شبه الدعوة بالمصباح) تبرز أثر الدعوة في حياة الناس

المحسنات البديعية

- **(فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه)** طباق سلب يبرز عظمة النبي محمد
- **(إذ هجروا دنياهم لدينهم)** طباق بين الدين والدنيا يبرز أثر الإسلام في حياة العرب
- **(يبلغون الذروة في عالم الروح، ويبلغون الذروة في عالم المادة)** طباق بين الروح والمادة يبرز أثر الإسلام في حياة العرب
- **(فجعل من الشر خيرا ، ومن الاضطراب أمنا)** الطباق بين (الشر والخير)، بين (الاضطراب والأمن يوضح الأثر العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم في المجتمع
- **(يتاجرون ويصلون، ويملكون المال ويزكون)** سجع بين يصلون - يزكون
- **(ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً. ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً)** مقابلة بين الجملتين تبرز أثر الإسلام في حياة العرب وكذلك السجع بين أبدا وغدا يعطي جرسا موسيقيا

الأسلوب البلاغي:

- **(ما تظنون أني فاعل بكم) ؟** الأسلوب : إنشائي استفهام. غرضه: التشويق وجذب الانتباه.
- **(و لكن ما هو الحق ؟ و أين الحق ؟)** أسلوب إنشائي طلبي استفهام غرضه إظهار الحيرة

ملامح شخصية الكاتب:

- كاتب مسلم - محب لرسول الله - مدرك لعظمته وأثره في العالم - مدافع صلب عن دينه ونبيه

سمات أسلوبه:

- التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية
- قلة استخدام المحسنات البديعية
- العودة إلى التاريخ لاستمداد القيم والدروس
- روعة الصور البيانية
- الاقتباس من القرآن الكريم

وضح علاقة كل جملة بما قبلها في التعبيرات التالية:

الجملة	العلاقة
▪ حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره ، **فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه،**	نتيجة
▪ نشأ في جو خانق، وبيئة مضطربة فاسدة، وحالة اجتماعية تبعث اليأس، **فجعل من الشر خيراً، ومن الاضطراب أمنا**	نتيجة
▪ ففي عشرين عاماً استطاع الرسول أن يُغير كل هذه الفوضى، **فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية واحدة**	نتيجة
▪ فرفع من نفوسهم المتصلة بالأرض، **لتحلق فوق السماء**	تعليل
▪ فرد إليه حقه، **فهي كالرجل في العبادات، وهي كالرجل في المعاملات،**	تفصيل
▪ وجعلها أقدر على إصلاح الجيل الجديد **بما نالت من حرية جديدة**	تعليل
▪ إن حاربوا الفُرْس والروم **غلبوهم وأزالوا ملكهم**	نتيجة
▪ إن سابقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم، **فلا وثنية ولا عبادة لصور ولا عبادة لكائن ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق،**	تفصيل
▪ فإذا فشلت خُطَةٌ **وَضَعَ خُطَةً**	نتيجة

الثروة اللغوية

الترادف

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
ينتقصوا	يجعلوه ناقصا – يقللوا من شأنه وأمره	**يحيد**	يميل - يعدل عنه
يذود	يدافع ويحمي	**تُكْلم**	تجرح
الذروة	القمة - أعلى الشيء	**الجأش**	النفس أو القلب والمراد الثابت عند الشدائد
تباري	تنافس - تسابق	**مباءة**	مكانا - منزلا – ملاذا - ملجأ
عرض	متاع		

المفرد والجمع

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
وقعة	وَقَعات -وَقْعات -وقائعُ	الذروة	ذُرُوات و ذُرْوات و ذُرًى
غار	أغوار - غِيران	طليعة	طلائع

وظف الفعل (نال) في سياقين مختلفين:

- نال رحيل الفاشلين
- نال الطالب أعلى الدرجات
- نال الفائز الجائزة الأولى
- نال المجتهد ما كان يصبو إليه
- وجه المريض نال منه الإعياء كل منال
- نال الجار من جاره

- حان ودنا وقرب
- بلغ – حاز – أدرك
- حصل عليها
- أصاب هدفه – أخذه
- أضعفه وأنحله
- سبّه وعابه

اضبط بنية ما تحته خط مبينا المقصود منه .

- غيّر أخي هاتفه
- ما فاز في المسابقة غيرُك
- حضر المباراة خمسة لاعبين لا غير
- اصبر على غِيَرُ الدَّهْرِ ومصائبه
- غُيِّر اللاعب المتكاسل في المباراة

وظف اسمًا أو أكثر من تصريفات مادة (جزع) في كل فراغ من الأمثلة التالية :

- لا تكن جازعا على همّ أصابك.
- الجزع عند المصيبة لا يليق بالمسلم.
- كثير من الناس يكون جزوعا عند الموت.
- لا أحسبك جزِعا عند الشدائد.
- كل فقيد مجزوع عليه.

تابع أنواع الإطناب

للإطناب أنواع بلاغية يلجأ إليها الكاتب أو الأديب في أسلوبه منها:

١- الإيضاحُ بَعْدَ الإبهامِ ٢- إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام

٣- إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص

٤ - إطناب عن طريق الاعتراض :

وهو أن يؤتَى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغَرض يهدف إليه البليغ كالإسراع إلى التنزيه أو التعظيم أو الدعاء أو المسارعة إلى التنبيه على شيء

١- **مثال للإسراع إلى التنزيه** قوله تعالى: **(ويجعلون لله البنات – سبحانه- ولهم ما يشتهون)**

هنا جاءت كلمة سبحانه معترضة أثناء الكلام لغرض بلاغي هو المسارعة إلى تنزيه الله عز وجل مما ينسب إليه

٢- **مثال للتعظيم :** قوله تعالى :

(فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم)

هنا جملة " **وإنه لقسم لو تعلمون عظيم** " معترضة بين القسم وجوابه لتعظيم القسم بمواقع النجوم فالإطناب هنا بالاعتراض يفيد التعظيم

٣- **مثال للدعاء :** **كان صديقي- حفظه الله – الأول على مدرسته**

جملة – **حفظه الله** – جاءت معترضة بين اسم كان وخبرها لغرض بلاغي هو الدعاء

٤- **مثال للتنبيه على شيء قول الشاعر**

واعلم . فعلم المرء ينفعه . أن سوف يأتي كل ما قُدرا

فجملة (فعلم المرء ينفعه) اعترضت بين الفعل ومفعوله للتنبيه على فضل العلم ومكانته

٥- إطناب عن طريق التكرار،

وهو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لغرض ما وأغراض الإطناب بالتكرار كثيرة منها :

أ . تأكيد الإنذار : مثل قوله تعالى : (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) فقوله : (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) الأولى هي زجر وإنذار لهؤلاء الذين ألهاهم التكاثر في الدنيا عن العمل للآخرة. وفي تكرير قوله تعالى : (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) تأكيد لهذا الإنذار. وهذا هو المعنى الزائد الذي أفاده الإطناب بالتكرار هنا.

ب . التحسر : كقول الحسين بن مطير يرثى معن بن زائدة :

- فيا قبر معن أنت أول حفرة من الأرض خطت للسماحة موضعا
- ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

فالغرض من تكرار «يا قبر معن» هو إظهار الأسى والتحسر على الشخص الذي مات

ج . **طول الفصل :** كما في قوله تعالى :

(لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِما أوتوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِما لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ)

فكرر «لا تحسبنهم» لطول الفصل بين الأول وقوله (بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ) وخشية أن يكون الذهن قد نسي ما ذكر أولا.

د- **تقرير المعنى في نفوس السامعين** كقوله تعالى:

" أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ"

فتكرار أفأمن – أو أمن – أفأمنوا غرضه تقرير المعنى وهو الإنذار

==========

تدريبـــــــــــــات

١ – **استخرج موطن الإطناب فيما يلي مبينا نوعه وغرضه**

أ- **قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام:**

– **(يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)**

- موطن الإطناب : .....
- نوعه : ..... غرضه : .....

ب- **وتحتقرُ الدنيا احتقارَ مُجَرِّبٍ تَرى كلَّ ما فيها – وحاشاك – فانيا**

- موطن الإطناب : .....
- نوعه: ..... غرضه: .....

ج- **إنْ تَمَّ ذا الهجر يا ظَلوم . ولا تمَّ . فما لي في العيش من أَرَبِ .**

- موطن الإطناب : .....
- نوعه: ..... غرضه: .....

د- **إني- وقاك اللهُ – مريضٌ**

- موطن الإطناب : ..... نوعه: ..... غرضه: .....

هـ- قال تعالى (**وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار**)

موطن الإطناب : .....

نوعه: ..... غرضه: .....

٢ - وضح الغرض من التكرار في كل مما يأتي :

أ- **قال تعالى** (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا)

- .....

ب-**قال عنترة بن شداد:**

- يَدعونَ عنترَ والرماحُ كأنها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهمِ
- يَدعونَ عنترَ والسيوفُ كأنها لَمْعُ البوارقِ في سحابٍ مظلمِ

- .....

٣- صغ تعبيرا يشتمل على إطناب حسب ما هو مطلوب :

- إطناب بذكر العام بعد الخاص : .....
- إطناب ذكر الخاص بعد العام : .....
- إطناب بالاعتراض (للتنزيه) : .....
- إطناب بالاعتراض (للدعاء) : .....
- إطناب بالإيضاح بعد الإبهام : .....
- إطناب بالتكرار للتنبيه على شيء : .....

اسم التفضيل

تعريفه :-

هو اسم يأتي على وزن: أَفْعَل، أو فُعلى ليدل –غالبًا– على أن شيئين قد اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، مثل(أعظم ، أقبح، أحسن ، أغلى، أفضل، أقصر)

مثال :- [العلم أفضل من المال]

كلمة أفضل هنا دلت على أن شيئين (العلم والمال) اشتركا في صفة معينة ، ولكن أحدهما زاد على الآخر فيها ، فالعلم يشاركه المال في الأفضلية ، لكن العلم يزيد في هذه الصفة على المال

وتسمى هذه الكلمة (أفضل) : اسم تفضيل ، ويسمى ما قبلها مفضّلا ، وما بعدها : مفضلا عليه .

العلم : مفضل **المال** : مفضل عليه **أفضل** : اسم تفضيل

شروط اسم التفضيل

يصاغ اسم التفضيل من الفعل الذي توافرت فيه الشروط التالية:

١- **إذا كان الفعل ثلاثيا** ، فلا يصاغ من الرباعي والخماسي والسداسي مثل (قاتل وابتعد واستخرج)

٢- **إذا كان الفعل مبنيا للمعلوم** ، فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول مثل (كُتب ، يُهان)

3- **إذا كان الفعل تاما** ، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها.

٤- **إذا كان الفعل متصرفا** ، فلا يصاغ من الفعل الجامد الذي لا يتصرف مثل (ليس وعسى ونعم)

5- **إذا كان الفعل مثبتا** ، فلا يصاغ من الفعل المنفي مثل (ما فضل ، لا يحسن)

6- **ليست الصفة منه على وزن أفعل** (لا يدل على لون أو عيب خلقي ، مثل (حمر وزرق وعور وحول)

٧ -**أن يكون الفعل قابلا للتفاوت والتفاضل** فإن لم يكن غير قابل للتفاوت فلا يصاغ منه مثل مات وفنى وهلك فالموت لا تفاضل فيه ولا تفاوت

أمثلة لبعض الأفعال التي تتوافر فيها كل هذه الشروط :

(فضُل – حسن – عظم – قبح – طال – قصر – كثر – قل – قوي – ضعف)

هذه الأفعال يصاغ منها اسم تفضيل فنقول فيها:

(أفضل – أحسن – أعظم – أقبح – أطول – أقصر – أكثر – أقل – أقوى – أضعف)

كيف نصوغ اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط ؟

إذا فقد الفعل شرطا من الشروط السابقة فلا يُصاغ اسم التفضيل منه مباشرة . أي لا يُصاغ على وزن(أَفْعَل) ، وإنما : يُذكر مصدره الصريح مسبوقًا باسم تفضيل مناسب

مثال : ١- الفعل (ازدحم) فعل خماسي غير مستوف للشروط فنأتي بفعل آخر مساعد مستوف للشروط مثل (كثر)ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر من الفعل (ازدحم) فنقول :

[شوارع الفروانية أكثر ازدحاما من شوارع الجهراء]

مثال :٢- الفعل (سود) فعل دل على لون غير مستوف للشروط فنأتي بفعل مساعد مستوف للشروط مثل (شدّ) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر من الفعل (سود) فنقول:

[يكون الليل أشد سوادا في أول الشهر القمري]

استعمالات اسم التفضيل وحالاته :

لاسم التفضيل أربع حالات هي :

١ – أن يكون مجردا من (ال) والإضافة

في هذه الحالة يكون اسم التفضيل مفردا مذكرا والاسم المفضل عليه مجرورا بمن ، مثل :

– العلمُ أفضل من المالِ

أفضل هنا اسم تفضيل مجرد من أل والإضافة فجاء مفردا مذكرا

٢ – أن يكون معرفا بـ (ال)

في هذه الحالة يوافق اسم التفضيل الاسم المفضل في التذكير ، والتأنيث ، وفي الإفراد ، والتثنية ، والجمع ، ولا يذكر الاسم المفضل عليه ، مثل :

– الولدُ الأكبرُ ذكيٌّ – الولدان الأكبران ذكيان – الأولاد الأكابر أذكياء

–الفتاة الكبرى ذكية – الفتاتان الكبريان ذكيتان – الفتياتُ الكُبرياتُ ذكيات.

٣ – أن يكون مضافا إلى نكرة

في هذه الحالة يكون اسم التفضيل مفردا مذكرا ، والاسم الذي بعده يوافق الاسم الذي قبله في التذكير والتأنيث ، مثل :

– الكتاب أفضلُ صديق – الكتابان أفضل صديقين – الكتب أفضل أصدقاء

٤ – أن يكون مضافا إلى معرفة

في هذه الحالة يجوز موافقته للاسم الذي قبله كالمعرف بـ (ال) ويجوز إفراده وتذكيره كالمضاف إلى نكرة ، مثل :

– المتفوقان أفضل الطلاب – المتفوقان أفضلا الطلاب.

– المتفوقون أفضل الطلاب – المتفوقون أفاضل الطلاب.

تدريبـــــــــــــات

١-أخرج اسم التفضيل واذكر وزنه وفعله الذي صيغ منه

م	المثال	اسم التفضيل	فعله
١	قال تعالى : أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا		
٢	" إِنْ تَرَنِ أنا أَقَلَّ منك مالاً وولداً"		
٣	المستقيمُ أسعد الناس في حياته.		
٤	قراءة في كتاب أفضل من جليس السوء		
٥	" أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير "		
٦	" لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون "		
٧	ظلم القريب أشد إيلاما من ظلم البعيد .		

٢-وازن بين كل أمرين مما يلي من حيث الصفة المشتركة بينهما مستخدما اسم التفضيل المناسب

١- المنافق والحرباء (في التلون والنفاق) . : .....

٢- الناجح في دراسته والرابح في تجارته (في السعادة) . : .....

٣- ضع في كل فراغ من الجمل الآتية اسم تفضيل مناسبا مستوفيا الشروط

- الأقربون ..... بالمعروف .
- الحق ..... من الباطل
- رب إشارة ..... من عبارة .
- الطالب المجتهد ..... من الطالب الكسول
- الجوع ..... من سؤال اللئيم .
- رب محدث ..... من محدث .
- الإنسان المخلوقات .

٤-قال الشاعر: وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

- **استخرج من البيت اسمي تفضيل ، وبين فعل كل منهما .**
- اسم التفضيل الأول: فعله:
- اسم التفضيل الثاني: فعله :

٥- ثن ما تحته خط فيما يلي، واجمعه ، وأنثه ، وأجر التغيير المناسب ليبقى التركيب سليما :

أ- المتفوق أكثر التزاما بعمله من سائر الناس .

- المثنى ← .....
- الجمع ← .....
- المؤنث ← .....

أ- المتفوق هو الأفضل في صفه.

- المثنى المذكر : .....
- جمع المذكر: .....
- المفردة المؤنثة : .....

٦- صغ اسم تفضيل من الأفعال الآتية ثم ضعه في جملة من عندك (سما – اعتمد – أفاد – فضل)

الفعل	اسم التفضيل	الجملة
سما		
اعتمد		
أفاد		
فضل		

٧- صوب الخطأ في كل جملة فيما يأتي :

- جاءت الفائزة الأول بالجائزة _ .....
- تغيب عن المباراة أفضلان لاعبين في الفريق. _ .....
- كرمت الأمهات المثلى في الدولة. _ .....
- رحب المحاضر بالمعلمتين الأصغر في الدورة التدريبية _ .....

مهارات التعبير: اكتب رسالة أدبية مراعيا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي

- **ومحمد عبد له ورسوله أدى الأمانة كلها إجمالا**
- **الحب أن تمضي على منهاجه وتتابع الأقوال والأفعالا**
- **ليس المحبة أن تجيء ببدعة وتقلد الكفار والجهالا**

أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

أيها المسلم المدعي جهلا أنه يحب نبيه رغم أن عمله لا يوافق عمل نبيه

اعلم أولا أنك أمام رجل قال عنه ربه سبحانه وتعالى:(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)

هكذا وصفه الله عز وجل، وهي أعظم شهادة له. فقد كان أجود الناس وأصدقهم لهجة، وألينهم طبعا، وأكرمهم عشرة، وكان أشجع الناس وأعفهم وأكثرهم تواضعا، لا يغضب لنفسه، وإنما يغضب لربه، وكان يمزح ولا يقول إلا حقا، وكان يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال وما يوقد في أبياته نار، وكان يجالس الفقراء والمساكين ويعود المرضى ويمشي في الجنائز. وكان رحيما (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) كان صلى الله عليه وسلم خير من يطبق هذا المنهج والسلوك في حياته ومع كل من حوله من الكائنات.

هذا هو رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وعلينا التأسي بسيرته العطرة ، ونسير في دربه وتطبيق سنّته وترجمتها قولا وفعلا حتى نكون أحببناه حقا.. (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً).

نعم إن محبة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة لكن التعبير عنها له عدة أوجه منها:

اتباع السنّة النبوية: حيث جاءت السنّة النبوية المطهرة حافلة بمواقف النبي الكريم وأفعاله وأقواله وتوجيهاته التي ينبغي على المسلم المحب لنبيه ألا يمر عليها مرور الكرام، إنما يسعى للاقتداء بصاحب تلك السنّة المشرفة؛ لأن في اتباعها الخير والفلاح في الدنيا والآخرة، كما ان الاتباع دليل على صدق المحبة، فمن ادعى المحبة ولم يتبع نبيه لم يكن صادقا في دعواه، كما ان اتباع سنته سبب من أسباب الظفر بمحبة الله، قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : والحرص على الصلاة والسلام عليه، فقد أمرنا ربّ العزة جل وعلا في كتابه العزيز بالصلاة على نبيه، كما جاء فضل الصلاة عليه في كثير من الأحاديث النبوية الشريفة، منها أن الصلاة عليه تكتب للمسلم عشر حسنات، وتمحو عنه عشر سيئات، وترفعه عشر درجات، كما أن الصلاة عليه تنفي عن المسلم صفة البخل والشح، ففي الحديث الشريف أن من علامات البخيل أنه إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلّ عليه.

الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم: إن المسلم المحب لنبيه صلى الله عليه وسلم يدافع ويذود عنه تجاه ما يوجه إليه من إساءات، فتراه يسعى لتفنيد تلك الإساءات والإشاعات المغرضة التي تستهدف النيل من الإسلام ونبيه، كما تراه يسعى لبيان الصورة النقية للإسلام ونبيه صلى الله عليه وسلم في جميع المحافل والمنتديات.

حمل رسالة الإسلام : والمسلم يعبر عن محبته الصادقة لنبيه الكريم حينما يحمل رسالة الإسلام التي بذل النبي الكريم الغالي والنفيس من أجل تبليغها وإيصالها إلى الناس، ويسخر جهده لدعوة الناس للإيمان بها بهمة وعزيمة صادقة.

فعلينا جميعا أن نتأسى بأخلاقه صلى الله عليه وسلم ونديم ذكرها ونذكّر بها الآخرين.